

لفظا مستقبلا معني فليجوز دخول او الناصبة عليه لما صرحوا به في حق المراد
لها ان شرط النصب بعد ما ان يكون الفعل مستقبلا او ماضيا في حكم
المستقبل نحو سرت حتى ادخل المدينة فهذا يؤول بالمستقبل نظر الي
انه غايبة لما صرح حتى فهو مستقبل بالاضافة اليه لانا نقول معنى قوطم
او ماضيا في حكم المستقبل ان لفظه لفظ المضارع ومعناه ماض فكان
قضية القياس ان لا تدخل عليه حتى الغايبة فاجابوا بان ثمة من المضي
مؤول بالاستقبال نظر الى انه غايبة فقررر واما لفظه ماض فلا تدخل
عليه حتى الغايبة احلا فان قلت كيف هذا مع قوله تعالى حتى اتم بقضا
حتى معناه حتى جايم العلم وفي البطار حتى فجاء الحق وهو في غاير ما قلت
حتى هنا ابتدائية لا غايبة واو الناصبة انما تكون بمعنى حتى الغايبة لا غير
وقد صرح بذلك الامة وللخصة الجلال السيوطي في شرح جميع الجوامع له
حيث قال ما ملخصه ان حتى الابتدائية تليها الجملتان الاسمية والمضارعية
والماضوية والمقدرة بشرطه واما زعم ابن مالك انها جارة غايبة قبل
الفعل الماضي باضار ان بعدها على تاويل المعنى فقلطه فيه الوحيان
وتبعه ابن هشام فقال لا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلفا بخارج غير
ضرورة وردوا زعمه هو والاعتس انها جارة قبل اذا وان اذ في موضع جرح
بها فانه خلاف ما عليه الجمهور انها ابتدائية واذا في موضع نصب بشرطها او
جواها ثم قال الجلال قاله بعض شيوخنا صايط حتى لها اذا وقع
بعد اسم معد مجرور او مضارع منصوب نحو جرحوا اسم مفعول او مفعول
نحو عطف او جملة اي ماضوية نحو فابتدا ولا حمل هذه الجملة انتمى
وهذا كله صحيح كما ترى في كل جملة ماضوية دخلت عليها حتى في القرآن

ضابط حتى

او

او غيره تكون حتى جديدا ابتدائية ولا تكون جارة بمعنى ان وان مع المعنى لما مر
او بذلك يحتاج لتقدير ما حاجة اليه واذا تقرر ان حتى الغايبة لا تدخل على
الماضي فان قلت لم قلت او على حتى الغايبة في مع دعوتها على الماضي
ولم تقسمها على ان او الا ان الذين معناها قلت اما كى لما يعنى
الا ان فهو ما ذكره ابن مالك وقد دعت في ذلك ومن قال ابو حيان قد
اغنانا وله على الرد عليه وعلى الترتل في الا ان لا تدخل على الماضي الا عند
توم بشرط ان يتقدمه فعل او قد كما هو مقرر في جملة واما كى فاعنى ان
ان وجهه ان حتى انما اتسع دعوتها على الماضي كقوله غايبة كما مر مسوقا
وهذا المعنى موجود في اليطريق لاصلا له فليمتنع دعوتها على الماضي بنص
كلامه لا يطريق القياس فان قلت تقرر ان او معنى لما ان وهذا
تدخل على الماضي في الحديث قام الى ان تورمت قدماء فليكن او كذلك
قلت هذا شنباه لان المنقضية في او هي الناصبة وهي خاصة
بالمضارع فلم يتصور دخول او المنقضية طاعلي الماضي ولما ان المنقوض
بها بعد في معنى التي لا يتصور طاعل وهي تدخل على الماضي فلا جامع بين
هذه وتلك فان قلت بعضهم يقدر او بالي ان وبعضهم يقدرها
بالي فقط وهذا يدل على ان ان لا نظر اليها قلت لا يدل لذلك
بوجه وانما سبب ذلك انهم اختلفوا في ناصبة المضارع الداخل عليه او
فما لامه ان مقدمك بعدها وقات قوم هي الناصبة تقسمها فعلى
الاول تقدرها بالي ان وعلى الثاني بالي فقط فان قلت قد ادخل
الناظم او على الماضي في موضع من البرودة وسكت عليه سراجا قلت
الا اعتراض عليه في ذلك ايضا واما السراج فيجعل انهم اعاسكوا على ذلك

ناوالتى معناها
او لى صير